بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة ام القرى
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية
قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحاكمين وانما هي دلالة على حفظ الغيب وانما جعلناه لاسراع القلوب
ولو كان نحبه لا تسنده الرسول ولا امر به الواحد الجليل وذلك بسطل عند الفحص
ويستحيل ولا تقبله عن الله العقول ورايناان نبدا بتفسير فاتحة الكتاب
كما بدا بتنزيلها رب الارباب ونسال الله العون على ما قصدنا من الصواب
والتوفيق لما نحب من جميع الاسباب وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى سادتنا اهل بيته الطاهرين الاخيار الابرار السادة تفسير سورة
الفاتحة معنى بسم الله الرحمن الرحيم اي بذكر الله واسمه
بدا الخيرات ونتقرب الى الله في طلب الحسنات ومعنى الله عز وجل فهو الذي تأله
اليه القلوب ويفزع اليه في النوائب والخطوب ومعنى الرحمن الرحيم
هو ماخوذ من الرحمة للعباد والمودة لهم للطف والرشاد لانه عز وجل ارحم بنا
من امهاتنا واباينا والطف بنا من انفسنا وانظر لنا منا في كل احوالنا
فمن لم يعتقد ما ذكرنا من ذلك فهو كافر من المشركين لانه شبه الله ارحم الراحمين
بمن لا يرحم ويلطف من الكافرين ومعنى قوله الحمد لله رب العالمين
هو امر امر به جميع المخلوقين ان يكونوا له على نعمه من الحامدين والحمد هو
الشكر لا شكر الشاكرين والشكر من العباد لرب العالمين والعمل بطاعته والتقرب اليه
بولايته والله هو الذي تأله اليه القلوب وتشوق اليه ونطلع عند النوائب
ما لديه قال الكميت بن زيد رحمة الله تعالى

ولهن تعشي الطروب اليهم ولها جال دون طعم الطعام

وتاويل رب العالمين الرب السيد المالك والعالمون هم الخلق اجمعون والرحمن
الرحيم الرحمن هو ذو الرحمة والاحسان وتاويل الرحيم هو كتاويل الرحمن وهو
تاكيد لذكر الرحمة وزيادة في البيان وتاويل مالك يوم الدين هو المالك ليوم الدين
ويوم الدين هو يوم يدان الخلق باعمالهم وهو الجزا على ما كان من هداهم

وضلالهم قال الشاعر كل امرئ سوف تقضي فرضه حسنا او سيئا ومربينا مثل ما داناه
ومعنى قوله اياك نعبد هو امر من الله عز وجل بالقول ولكن اختصر ومعنى اياك
نعبد هو نوحد ونفرد ونخشع ونطيع ونسجد والصراط هو الطريق والسبيل
والمستقيم هو المعتدل الذي لا يعوج ولا يميل قال الشاعر
امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم تفسير غريب سورة
الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل هو امر من الله عز وجل بالقول
ومعنى اعوذ هو استجير والوذ قال الشاعر اعوذ بوجه الله من شر معقل
اذا معقل راح النفيح وهجرا ومعنى قوله ملك الناس هو مالكهم ومعنى
اله هو الذي تأله الله ضمائر القلوب وهو الرب الذي ليس يصنع ولا مربوب ولا يأويل
قوله من شر فالشر هو المفسد المضر والوسواس هو الخاطر وربما كان الوسواس
هو الشاهد الحاضر وقيل انه اذا قارب اخوانه وعدهم توثبت الخواطر بمقاربته
لهم واكثر الاوقات يكون الوسواس من القلوب وخطراتها وميلها من
من الشهوات والذنوب قال الشاعر
يا صاحبي قفا اخبركما خبرا في النفس منه وان جمجمت وسواس والخناس
هو الذي يرجع من الابصار ويرجع وقد يكون من الخاطر الذي يجول وينقطع قال
الشاعر الخنس بعد ضرنين خانس والحر بعد ارتع بلا متس والجنة هم
الجن الذين حجبهم الله عن الابصار واجلهم بغير امر الانس في اجوبة القفار
وانما سميت الجن جنا لاختفائهم عن ابصار الادميين واستتارهم عن اعين الناظرين
قال الشاعر كم من ديامير مومات نظل بها تهم العقار تري لا الجن عن اجيلهم
لاستتارهم وكذلك الجنة من جنن الباس وما جعله الله تعالى ساتر من اللباس وتكرم
ترحمته لجميع الناس انما سمى جنة لهذا المعنى بعينه وكذلك المجنون انما سمي مجنونا
لستر العقول وانما سمي الانسان انسانا لكثرة نسيانه كما سمي الجان جانا لتستره
واجتنانه تفسير غريب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
الفلق هو الصبح اذا انفلق من الليل وانصدع والانفلاق هو الانصداع وهو بيانه
الشي

الشي يغير قال الشاعر لا ذعرت السوم في فلق الصبح ولا دعيت يزيدا
وقال اخر وقد اغتدي في فلق الصباح وقال الشاعر في الانفلاق
والانصداع الذي هو ضد الانفراق ضد الاجتماع
اذا كنت غيابا بالرياح فانها نهب الصبا من حيث ينصدع الفجر
ومعنى قوله ومن شر غاسق اذا وقب فالغاسق هو الليل المظلم وغسق
الليل هو ظلامه ومعنى وقب
في اللغة وجب قال الشاعر وقد العذاب عليهم فكانهم لحقتهم نار السموم فاحصدوا
وقال الشاعر وشرهت في حنج ليل واقب فتك بكل مخط حتى الضرائب
والنفاثات فهي السواحر والسحر من الخوادع والخداع عند النجر والسحر في
اللغة هو الخدع والاحتيال قال الشاعر لقد سحرتني فكل شئ هالعينه
وقال اخر ونسحر بالطعام وبالشراب والنفث هو التفل بالترقي في العقد
والحاسد هو الحاسد المعروف المعادي في المنافسة الموصوف قال الشاعر
اذا العدا ارقت عند مسمعه صرت معتاد اليوم مرتهف تحسبه للموقف واللعب
وقد نبا يغز برهن مستلب بين يدي فاض لهن منتدب تحضرهم من كان
في الحس غلب فيرفع الرهن البهامي الكتب وانصرف الطرف اليها فانقلب
عنهن فانصعن شذيذات الكتب قد غضبت انز اليها كل الغضب من حسد
والحاسدون في تعب اذ فخرن تعربن بسبب اذ لف منقا دملبح المنتقب
كانه في الوجه خرص من ذهب ومعنى قوله اذا حسد هو اذا اغتال في
المنافسة وجهد قال الشاعر اذا حسد للحاسد الا ما حسد وله البغضا من كل احد
تفسير غريب سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد معنى احد يريد انه واحد ليس بذي اخرى ولا عدد ويحتمل
وجها اخر وهو ان يكون واحدا في افعاله وجوده وكرمه وافضاله لا يعبد
احد مثل مناله قال الشاعر يا واحد العرب الذي ما في الانام له نظير
لو كان مثلك واحد ما كان في الدنيا فقير ومعنى قوله الصمد هو المقصود

وضلالهم قال الشاعر كل امرئ سوف تقضى فرضه حتماً او تبّاً ومر بينا مثل ما دانا
ومعنى قوله اياك نعبد هو امر من الله عز وجل بالقول ولكن اختصر ومعنى اياك
نعبد هو نوحد ونفرد ونخشع ونطيع ونسجد والصراط هو الطريق والسبيل
والمستقيم هو المعتدل الذي لا يعوج ولا يميل قال الشاعر
امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم تفسير غريب سورة
الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل هو امر من الله عز وجل بالقول
ومعنى اعوذ هو استجير والوذ قال الشاعر اعوذ بوجه الله من شر معقل
اذا معقل راح البقيع وهجرا ومعنى قوله ملك الناس هو مالكهم ومعنى
اله هو الذي تأله الله ضمائر القلوب وهو الرب الذي ليس بصنع ولا مربوب وتاويل
قوله من شر فالشر هو المفسد المضر والوسواس هو الخاطر وربما كان الوسواس
هو الشاهد الخاص وقيل انه اذا قارب اخوانه وغيرهم تومت الخواطر بمقاربته
لهم واكثر الاوقات تكون الوسواس من القلوب وخطراتها وميلهما من
من الشهوات والذنوب قال الشاعر
يا صاحبي قفا اخبركما خبرا في النفس منه وان جمجمت وسواس والخناس
هو الذي يربع من الابصار ويرجع وقد تكون من الخواطر الذي تجول وتنقطع قال
الشاعر العين بعد ضرير خانس والحر بعد ارتع بلا مشي والجنة هم
الجن الذين حجبهم الله عن الابصار واخلهم تعيش امي الانس في اجوبة القفار
وانما سميت الجن جنا لاجتنانهم عن ابصار الادميين واستتارهم عن اعين الناظرين
قال الشاعر كم من ديا ميم موماة نظل بها سهم العفار ولا الجن على اجبها
لاستر بزعمه وكذلك الجنة من جنن الباس وما جعله الله تعالى ساترا من اللباس وبحرم
ترجمته لجميع الناس انما سميت جنة لهذا المعنى بعينه وكذلك المجنون انما سمي مجنونا
لستر للعقول وانما سمي الانسان انسانا لكثرة نسيانه كما سمي الجان جانا لستره
واجتنانه تفسير غريب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
الفلق هو الصبح اذا انفلق من الليل وانصدع والانفلاق هو الانصداع وهو سياسه
الشي

الشي تغيره قال الشاعر لا ذعرت السوم في فلق الصبح ولا دعيت يزيدا
وقال اخر وقد اغتدى في فلق الصباح وقال الشاعر في الانفلاق
والانصداع الذي هو ضد الانرتاق ضد الاجتماع
اذا كنت غيبا بالرياح فانها تهب الصبا من حيث ينصدع الفجر
ومعنى قوله ومن شر غاسق اذا وقب فالغاسق هو الليل المظلم والغسق
الليل هو ظلامه ومعنى وقب
في اللغة وجب قال الشاعر وقب العذاب عليهم فكانهم لحقتهم نار السموم فاحصدوا
وقال الشاعر وشرهم في جنح ليل واجب فتكفل مخلط حتى الضرائب
والنفاثات فهي السواحر والسحر من الخوادع والخادع غب الفجر والسحر في
اللغة هو الخدع والاحتيال قال الشاعر لقد سحرتني فيك شوقها لعينه
وقال اخر ونسحر بالطعام وبالشراب والنفث هو التفل بالرقى في العقد
والحاسد هو الحاسد المعروف المعادي في المنافسة الموصوف قال الشاعر
اذا العذار اقبت عند مسمع ضربن معتاد اليوم مرتهف يحسبنه للموقه واللعب
وقد نبا بعز برهن مستلب بين يدي قاض لهن منتدب تخضرته من كان
في الحسن غلب فرفع الرهن البهامي وكتب وانصرف الطرف اليهما فانقلب
عنهن فانتصص شد بذات الكتب قد غصبت انزانها كل الغضب من حسد
والحاسدون في تعب اذ فخرتهن تعز بين نسب اذ لف منها دمليج المنتقب
كانه في الوجه خرص من ذهب ومعنى قوله اذا حسد هو اذا اغتال في
المنافسة وجهد قال الشاعر لا راحة للحاسد الا ما حسد وله البغضاء من كل احد
تفسير غريب سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد معنى احد يريد انه واحد ليس بذي اجزاء ولا اعداد ويحتمل
وجها اخر وهو ان يكون واحدا في افعاله وجوده وكرمه وافضاله لا يعبد
احد مثل عبادته قال الشاعر يا واحد العرب الذي ما في الانام له نظير
لو كان مثلك واحد ما كان في الدنيا فقير ومعنى قوله الصمد هو المقصود

منه لو اضعهم ولكن ليرحمهم على تذللهم وضعفهم فنسال الله عز وجل ان يرحمنا
وان يعطف بفضله على ضعفنا فمن تحت سلطانه الا كالفراش او كالذر المنتشر
الطاش فان عذبت ناسي اي فبعدلك وان رحمت فبفضلك علينا وها انا يا مولاي
لعظمتك اذل من التراب وتحت قبضتك وقدرتك اقل من الذباب وانا عندي سكر
عني من كواب ضعف لهيف عن عداوة رب الارباب فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا والخلف الردي
من بعدهم ذريتهم ونسلهم الذين لم يقتدوا باباهم وهم كثير في عصرنا هذا وفي غيره
لا يلتفتون الي مواعظ الله وتذكيره بهم او عيدهم عز وجل لقوله فسوف يلقون غيا
اي نقما وعذابا قال الشاعر فلقيت المهالك في حربنا وبعد المهالك لاقيت
غيا وروي ان غيا واد في النار وما نتنزل الا بامر ربك هذا امر امر
الله به ملكته اي قولوا ما نتنزل الا بامر ربك وقولوا له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
وهذا من الاختصار ومعنا قولهم الذي امرهم به ربهم ان يقولوا له ما
بين ايدينا اي من القيامة واقبالها وما خلفنا اي من الدنيا وزوا
لها وما بين ذلك اي من خروج الارواح واسفالها ومعنى هل تعلم
له سميا اي مثلا مماثلا مفاخرا وهذا من المساماه والمفا
خره وكذلك مولانا لا يوجد احد ساميه ولا يفاخره ولا يساويه
تعالى جده وتقدست اسماؤه وجل ثناؤه قال الامام صلوات
الله عليه اسموا للفخار وانت عبد ذليل كل همتك الاثام
تريد ان ترتفع للفخار ومعنا قوله حول جهنم جثيا اي جماعات
متراكمة قال علي بن الحسين عليه السلام فما ان بن الاحثا
قد ثوا بها مسنمه يسعى عليها الاعاصره اي جماعات من التراب ثم لننزعن
من كل شيعة اي من كل فرقة من الفرق ايهم اشد

على الرحمن عتيا اي كفرا وتجبرا وعصيانا وقسوة وتكبرا فيكون
اولئك هم اولى بها صليا واحرهم باشد العذاب مباشرة وكيا ونكالا
ونكدا وعذابا وغيا وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا يقول عز وجل انا اذا نزعنا من كل شيعة اشدهم عتيا
لم نذر منكم يا من نجي منها الاوباش والسفلة احباها ولا تحسبوا انا اذا اعدنا
المتكبرين تركنا الهم من النار وعذابها ولا تطمعوا ايها الضعفاء ان تسلوا
من جهنم ولهيبها بل نعذبكم جميعا ونخلدكم فيها وتكونون لكفركم من حطبها
كان على ذلك حتما مقضيا اي واجبا لان الحكم عز وجل اذا او عد شيئا كان واجبا
عليه لانه صادق ولا يحنث اليمين لا خلاف قال الشاعر رب كلا كلبه
وارد النار فضاحيه منقضيا هو يريد قضاء وحتمه ومعنى قوله ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الذين امنوا ولكن ثم تقوم مقام الواو لانهما من
حروف العطف والنسق وقيل ايضا ان تفسير الاية وان منكم الا واردها ان
الورد وردان ورد بالابدان وورد بالاعيان فاما الفاسقون فيردون بابدانهم
واما المومنون فيردون باعيانهم لينظروا ما نزل باعدائهم وليشكروا الله على
السلامة من الهول الذي نجوا منه باعمالهم قال الشاعر اوردتها
الما فمن شاء شرب وكلا اورد فمنها ما شرب ومنها ما لم يشرب والقول
الاول احسنها وكلاهما حسن والله اعلم ومعنى اي الفريقين خير مقاما
صح واحسن نديا الفريقان هما الحزبان والجماعتان والفرقتان والمقام هو الموضع
والمكان لانها من ... في الندا هو المجلس قال الكميت رحمة الله عليه
لا نها ذرتها الندي مكاشر ولا مسكتون بالافحام ومعنى قوله احسن اثاثا
ورئيا والاثاث متاع البيت قال الشاعر هبهكنه ريا القطام رداح
اي ممتلية العظام غير دقيقة وانما اراد الله الا يعجبوا بريهم وحسنهم فقد
اهلك قبلهم من هو احسن منهم اثاثا وريا فلا يغتروا بنسمتهم وحسنهم ولا
ولا يطمعوا بقوتهم واحسابهم ومعنا قوله فليمدد له الرحمن مدا
اي يمل له ويعد له في العمر والمال ليكون ذلك اشد للحسرة والوبال ومعنا
قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا هذا

توقيع من الله على جهله يعني اتخذ عند الرحمن عهدا اى وعدا لازما
اكيدا فاذا لم يكن عنده ذلك فلم يتكلم بالجهل وميل الى غير الصواب والعمل
ثم قال عز وجل **كلا** اى لا ما اطلع الغيب ولا اتخذ عند الرحمن عهدا
ثم ابتدا الوعيد فقال **سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا**
والمجرمين من العذاب هو طول مقامه الذي لا ينقطع ابدا او لا يزال مقامه
طويلا ممتدا **ونرثه ما يقول ويأتينا فردا** ورثا الله لكلامه
احصا الكلام وحفظه بعد موته وفي خزانته يعني قوله ويأتينا فردا اى
اى لا يملك في الآخرة مالا ولا ولدا **واتخذوا من دون الله آلهة**
ليكونوا لهم عزا يقول انهم اتخذوا اشياطينهم اربابا من دون الله
يطيعونهم ويرجون العز بطاعتهم فقال الله عز وجل **كلا** اى لا ما
ما يعززونهم ثم ابتدا الخبر عنهم فقال **سيكفرون بعبادتهم** اى
يجحدون طاعتهم ولا يعرفون بولايتهم **ويكونون عليهم ضدا** اى
يكونون عليهم عدوا **الم تر انا ارسلنا الشياطين على**
الكافرين تؤزهم ازا معنى ارسلنا على الكافرين اى تركناهم وخلينا
بينهم ولم نمنعهم بالحجز من اضلالهم لانهم لا يستاهلون الحفظ والكلاءة
من اجل كفرهم ومعنى تؤزهم ازا اى تحثهم وتحملهم احمالا الاثام الشاعر
اين دمعون مني مخلة جمة لطروب تؤزه الشوق ازا اى تحثه وتحمله اعجالا
وحشا انما **نعد لهم عدا** هذه الايام عددا معدودا واذا انصرمت
ايامهم لنعذبهم عذابا شديدا ومعنى قوله **الى الرحمن وفدا** الوفد هم
الذين يطلبون الحاجات والرفد وهم المسافرون لطلب الثواب **ونسوق**
المجرمين الى جهنم وردا الورد العطاش يردون الى ويدخلون النار
الى العذاب **لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا**
اى لا يملكون المسألة في النجاة ولا يعطون ولا يشفعون ان طلبوا ذلك
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا هو سوا من الله لمن اتخذ عنده عهدا

هم

... من مواعيده وعدا صادقا ومعنى قوله
وهم الموصوفون الذين اتخذوا ابن ... تعالى فيه شيئا فالـ ... اغرابه
لقد جئتم شيئا ادا اى شيئا فظيعا وتعلم تعالى ... وضاع الحبر جقدا
يا امنا رانيت شيئا ادا ترات شيوخ الدين يهدى له ...
قلت منه رسعا ونترداه اى نعلب فعلا فظيعا قبيحا ومعنى قوله **تكاد**
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا اى
تقارب ان تكون ذلك منهما لولا رحم الله لهم وانظاره لمن تغل ذلك منهم
لتكون امهاله وانظاره اكمل الحجة عليهم وانما كان ذلك ان تكون بادرة الله
وفعله لعظم ما اتوا به من الكذب على الله والتشبيه له بخلقه فهذا العذاب
ان تفتح بهم لولا حلم الله وانظاره لهم في قولهم **ان الله اتخذ ولدا**
لما في ذلك من تضعيف القوي العزيز والله تعالى عن قول الجاهلين علوا
كبيرا **وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا** اى لا يكون ولا يوجد ولا يبغى
وطلب ولحث عنه ولا يجوز عليه ابدا **وكلهم آتيه يوم القيامة**
فردا اى لا يملك مالا ولا ولدا **ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات**
سيجعل لهم الرحمن ودا اى يجعل لهم حبا وهذا الحب الذي ذكر الله
عز وجل هو في الدنيا هو محبة الملائكة المقربين لهم ومحبة المومنين في ذات بينهم
التي فرضها الله لهم وعليهم بذلك من الله كرامة لهم والحق من الله للمحبة لهم
فعل حكم وامر امرنا به وفرض هو كذا من اصول دينه والمحبة التي جعلها
الله في الآخرة لا والتسابه هي تركيب وخلق وفعل جعله وصنع وهو ما
ركبه في قلوبهم لما رزقهم من اللذات في آخرتهم ومودة اوداهم من الحور العين
لهم لما ركب في الآخرة من حسن الصورة واعتدالها ورينة الجوارح وكمالها
فانما يسرناه بلسانك اى سهلناه على لسانك **لتبشر به المتقين وتنذر**
به قوما لدا اى تحذر به قوما لا يحتكمون في الجدال ولا ينتفعون في عقولهم
لواضح المقال ولا يزالون يدافعون الحق بالجدال ويظهرون عنفا لهم ويفسدون
بالضلال **وكم اهلكنا قبلهم من قرن** اى من امة بعد امة **هل تحس**

منهم من احد او تسمع لهم ركزا اى هل تحس منهم احدا
او يسمع لهم صوتا او حسا وصدق مولانا عز وجل ان لا تسمع
لهم ركزا ولا من ضعفهم شخصا حتى كانهم لم يكونوا ذهبت اجسامهم
وانقطع جدا لهم وحصلهم وسكنت حركاتهم وعدمت حياتهم
وانقطعت احوالهم وبقيت اعمالهم تعرض في الاجداث ارواحهم
فنسال الله التوفيق لما يرضيه ونعوذ بالله
من معاصيه ونتقرب اليه بموالاة من والاه ومعاداة من ضاده
عن دينه ويعاديه والحمد لله انصح الناصحين الذي لا ينفعه
مدح المادحين ولا يضره كفر الجاحدين ولا يبهجه عمل العاملين
ولا يغره كذب الكاذبين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
واله وسلم عليهم اجمعين وحسبنا الله وحده ونعم المعين
تم النصف الاول من كتاب الغيبة [illegible]
على مذهب اهل البيت عليهم السلام
للامام علم الاعلام وعين عيون
الائمة الكرام الحسين
الامام الاعظم علي
صاحب غيبان
وفيه العشر
ليلة الاثنين
ليلة ٢٧
ربيع الاول
١١٢١

END

نهاية المخطوطة